الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: الرقم: ب ت ع ٥٤٩
Date: التاريخ: ٢٠٢٢/١/١٦

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/١٢/٢٨ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع الحكومي - الحائر الشمالي

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ – تشرين الأول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ – تشرين الأول ٢٠٢٥م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٧) المجلد السادس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	فاعلية تنشيط المعرفة السابقة والمكتسبة في التحصيل واكتساب المفاهيم في مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي	أ. م. د. كاظم عبدالسادة جودة	١٠
٢	نقض تناوب حروف الجرّ في التعبير القرآنيّ معنى(الاستعلاء) أُنموذجاً	أ.د. جنان ناظم حميد	٢٢
٣	الفكر المعتزلي والاشكال التفسيري لآيات القرآن الكريم – عرض وتحليل–	م. د. سفانة طارق إبراهيم	٣٤
٤	الوظائف الدينية لعلماء المدينة المنورة في عصر المماليك(٦٤٨–٩٢٣هـ/١٢٥٠–١٥١٧م)	م. د. بان صاحب حسن	٤٦
٥	التبني والكفالة بين النص وملاك المصلحة «دراسة فقهية مقارنة لرعاية فاقدي الأبوة»	م. د. مصطفى زكي يحيى	٦٦
٦	أُسس الحوار العقدي مع غير المسلمين	م. د. عماد محسن حمدي	٨٤
٧	محمد عبده أهمية ورسالة التوحيد في الخطاب الاصلاحي الكلامي	م. د. أفراح رمضان شمة	٩٦
٨	الصحابي أبانُ بْن سَعِيد بْن العاص القُرَشِيّ وجهوده في عهد الرسالة والخلافة الراشدة	م. د. ناظم ناجي حماد الدليمي	١٠٨
٩	قراءة عقدية في نفي المعيار العقلي للحسن والقبح للأشاعرة	م.د مهند شوقي صبري	١٣٢
١٠	حكم الصلاة في الأماكن المختلطة الجامعات، الطائرات، المستشفيات دراسة فقهية مقارنة	م. د. أحمد خضير جاسم	١٤٤
١١	فعالية التسويق التفاعلي ودورها في التغلب على معوقات التسويق الإلكتروني: دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في مجموعة مختارة من التسوق في مدينة ديالى	م. د. فتاح خلف فهد الباحثة: زمن عبدالله أدهم الباحثة: وسن رحيم كريم	١٥٦
١٢	حقوق الأم في الديانة المسيحية	نبأ عبد العزيز شاكر رجب أ.م. د. حليم عباس عبيد عباس	١٨٠
١٣	ملكة نساء العالم القرخانية ودورها في الدولة السلجوقية والخلافة العباسية «٤٥٦–٤٨٧هـ/١٠٦٣ – ١٠٩٤م»	الباحثة. عائشة امين عبد الله م.د. اسراء باسم محمد عباس م.م. نداء محمد حمادي	١٩٦
١٤	معوقات استخدام إستراتيجية العليم الخماسية (5E's) في تدريس مادة الحاسوب للصف الرابع الاعدادي من وجهة نظر المدرسين	م. أمل حسين علي	٢٠٦
١٥	الهندسة النفسية وعلاقتها بالوسواس القهري لدى طلبة الإعدادية	م. مها صبري سالم الكناني	٢٢٠
١٦	تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء راوه في محافظة الانبار	م. م. نور ياسين بديوي الراوي	٢٤٢
١٧	دور الأميرة زينب بنت الخليفة يوسف بن عبد المؤمن في الحياة الثقافية والسياسية للدولة الموحدية	م. م. دنيا رياض نون	٢٥٦
١٨	عجم محمد وولاية بغداد	م. م. جواد كاظم جواد	٢٦٤
١٩	التحديات القانونية الدولية للحد من اضرار النفايات الالكترونية دراسة في ضوء اتفاقية بازل لعام ١٩٨٩م.	م. م. حيدر حسين عزيز	٢٧٤
٢٠	آثار انقطاع المرافعة في القانون العراقي	م. م. معصومة غالي فليح الكناني	٢٩٤
٢١	المسؤولية الجزائية للموظف العام عن جرائم الفساد المالي	م. م. نداء محمد عصفور	٣٠٦
٢٢	فاعلية أنموذج Gordon في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة الخط العربي وتنمية عمليات العلم لديهم	الباحثة: ملتقى ناصر جبار	٣١٨
٢٣	التنظيم القانوني لمخاطر الذكاء الاصطناعي في الإدارة العامة (دراسة مقارنة)	م.م.سيف علي عبد الساده م.م. محمد رعد عمر	٣٣٢
٢٤	الصمت في الشعر العراقي المعاصر	م. م. زهراء صلاح سالم عبود	٣٤٢
٢٥	المساعدات العسكرية الأميركية للبرازيل ابان حكومة الرئيس جوسيلينو تشيك«١٩٥٦–١٩٦١»	م. د. أمل محمد عبد الله	٣٥٦

محتوى العدد (١٧) المجلد السادس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	الشخصية الحسودة وعلاقته بالحسرة الوجودية لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى	م. م. ابتسام عباس ياسين	٣٧٠
٢٧	مصطلح الايمان بين التفسير الكبير وتفسير الميزان دراسة تحليلية مقارنه	م.م. عماد مزبان شيحان المعموري	٣٨٤
٢٨	دور منظمات المجتمع المدني في ترسيخ قيم المواطنةفي المجتمع العراقي «مقال مراجعة»	أ.د. بشرى محمود صالح مراجعة: م. م. نور مشتاق حسن	٤٠٤
٢٩	التعهد بنقل ملكية عقار	م. م. سمارة صابر بدر م.م. فاروق ريسان عطية	٤٠٨
٣٠	تحليل أثر بعض مؤشرات الاستدامة المالية في الاقتصاد العراقي للفترة ٢٠٠٤ – ٢٠٢٣	م. م. هشام علاوي ابراهيم	٤١٨
٣١	انتشار اضطرابات القلق والاكتئاب بين الشباب في العراق وعلاقته بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية عينة من شباب محافظة ذي قار أنموذجاً	م. م. غسان عدنان سعد	٤٣٤
٣٢	An Assessment of the EFL In-service Teacher Training Course: A Theoretical and Field Study	Ajwad Thamir Abood	٤٤٤
٣٣	Morphological Typology and Syntactic Variation: A Review of Correlation and Implications	Lect. Ali Hassan Jasim	٤٥٢
٣٤	الرقابة القضائية على مشروعية القرارات الإدارية	م. م. علي زيدان قاسم الماجدي	٤٨٢
٣٥	أثر إستراتيجيةُ التعلُّم القائم على المشروعات في تدريس مادة الصوت على تحصيل طلاب المرحلة الأولى في جامعة سومر	الباحث. أحمد الطيف طعمة عزيز	٥٠٤
٣٦	دور التشريعات القانونية في تبني الحصانة الدبلوماسية في حل الأزمات	م. م. محمد فاضل جويد	٥٢٢
٣٧	النبي داود(عليه السلام) وانجازاته السياسية والعسكرية والاقتصادية في بناء دولته	م. د. جواد كاظم جاسم اللباحي	٥٣٠
٣٨	Investigating the Relationship Between Methodological Choices and Learners' Cognitive, Affective,and Behavioral	Assistant lecturer. Salwan Adnan Ahmed Assistant lecturer. Suha Okab Sarhan	٥٤٦
٣٩	أمنيات أهل النار يوم القيامة في القرآن الكريم دراسة موضوعية	أ.م. د. محمود عربي سلمان	٥٧٠
٤٠	علاقة الربط والارتباط بالقوانين الخاصة برئيس مجلس النواب العراقي ونائبيه	الباحثة: نور علي برهان أ. م. د. هديل حسن عباس	٥٨٢

الصحابي أبانُ بْن سَعِيد بْن العاص الْقُرَشِيّ وجهوده في عهد الرسالة والخلافة الراشدة

م. د. ناظم ناجي حماد الدليمي
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

المستخلص:
هذا البحثُ عن سيرةِ وجهودِ أحدِ عمالِ النبي صلى الله عليه وآله وهو الصحابي الجليل أبان بن سعيد بن العاص بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي، وذلك من خلال سرد حياته في مكة المكرمة قبل إسلامه، وعمله في التجارة، ودورَه تجاهَ دعوة النبي محمد، والجهودَ التي قام بها بعد أن أعلنَ إسلامَهُ وإيمانَهُ بالدينِ الجديد.
فذكرتُ في أول الكلام حياة أبان بن سعيد قبل دخوله في الإسلام، ووقوفه مع قومه من قريش في مواجهتهم للنبي محمد صلى الله عليه وآله ولدعوة الإسلام التي جاء بها من ربه سبحانه وتعالى، حيث كان أبانُ يحاربُ الدين الجديد بوسائل مختلفة، فشارك مع قومه في معركة بدر في السنة الثانية للهجرة كأحدِ شباب قريش البارزين، واستخدم لسانه كذلك في مواجهة الإسلام ورسولِهِ لمنع الناس من دخوله فكان يعيبُ على من يدخلُ في الدين الجديد ويذمُّه لعله يُثنيهُ ويدفعه للرجوع، ولا غرابة في ذلك لأنه كان ابنُ أحدِ زعماءِ قريشٍ البارزين اللذين حاربوا دينَ الله تعالى، ومات على ذلك وهو سعيد بن العاص بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي القرشي.
ومع أنَّ أباناً كان يريدُ الوقوف بوجه دين الله تعالى ونبيه صلى الله عليه وآله إلّا أنَّ الله تعالى أرادَ له شيئاً آخر، أنْ يكون أبانُ بن سعيد في صفِّ رسول الله صلى الله عليه وآله مؤمناً بالدين الجديد مدافعاً عنه، مُقْلِعاً عن دين آبائه، فدخل الإسلامَ وهاجر إلى المدينة ليُعَوِّضَ عن تأخره في إسلامه، فصار من كتاب الوحي للنبي صلى الله عليه وآله، وكلّفهُ رسول الله بقيادة السرايا، ومن ثم جعلهُ أحدَ عمالِه في البلاد، فأرسله إلى البحرين عاملاً له وبقيَ عليها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم عملَ لأبي بكر الصديق، ثم ذهبَ إلى بلاد الشام جندياً يقاتل في جيش المسلمين ويفتح البلاد حتى توفي رضي الله عنه شهيداً في إحدى المعارك، وهذا يظهرُ عظمة دين الإسلام وتأثيره في النفوس فتحولَ أبانُ من محاربٍ لهذا الدينِ إلى مدافعٍ عنه ساعياً لنشره في البلاد واستمرَ على ذلك حتى توفاهُ الله.
الكلمات المفتاحية: أبان بن سعيد، الصحابي، جهوده، عصر الرسالة، الخلافة الراشدة.

Abstract:
This study examines the life and contributions of the esteemed Companion Abān ibn Saīd ibn al-Ā ibn Abd Shams al-Qurashi, one of the Prophet's May God bless him and grant him peace governors and scribes, The research highlights his biography prior to embracing Islam, his involvement in commerce, his opposition to the Prophet's Mohamm mission in Mecca, and the transformation he underwent following his conversion.
Initially, the paper discusses Abān's position among Quraysh before Islam, where he actively resisted the Prophet's call. He fought against Islam in multiple ways: participating in the Battle of Badr as one of Quraysh's prominent youths, and employing his eloquence to dissuade others from accepting the new faith. This resistance was influenced by his lineage, being the son of Sa īd ibn al-Ā , a leading Qurashi chief known for his hostility toward Islam.
Despite his early opposition, divine providence destined for Abān a different path. He eventually embraced Islam, migrated to Medina, and sought to atone for his delayed conversion by dedicating himself to service in the nascent Muslim community. He became one of the Prophet's scribes of revelation, commanded several expeditions, and

was later appointed as the Prophet's governor in Bahrain, a position he retained until the Prophet's death. Under Abū Bakr al- iddeeq, he continued to serve the Muslim state before joining the Muslim armies in Syria, where he fought valiantly until he was martyred.
This trajectory illustrates the profound transformative power of Islam: Abān ibn Saeed evolved from a staunch adversary of the faith to one of its loyal defenders and advocates, dedicating his life to the spread of Islam until his martyrdom.

Keywords: Abān ibn Saeed, Companion, contributions, Prophetic era, Rashidun Caliphate.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين وأُصلي وأُسلِمُ على المبعوثِ رحمةً للعالمين سيدنا محمد وعلى آله الطيبين وصحابته المنتجبين ومن سار على نَهجِهِ إلى يومِ الدين.

هذا بحث عن الصحابي أبان بن سعيد بن العاص القرشي وجهوده في عصر الرسالة النبوية والسنوات التي عاشها من عصر الخلافة الراشدة، وتناولت في البحث حياة أبان بشيءٍ من التفصيل، فكان الكلام أولاً عن عائلة أبان بن سعيد وموقفها من الإسلام، فقمتُ بترجمةٍ مختصرة لأبيهِ وأمهِ وإخوته، وزوجاته، أوضحتُ فيها موقفهم من الدين الجديد وتأثيرها على حياة أبان قبل إسلامه وبعده، والتي كانت واضحةً في الاتجاهين فقد تأثر أبان بموقف المعادين للدين الجديد من عائلته، فكانَ يعادي بشدة ويشارك في الحروب مع قريش ضد النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه، كما أنّه كان يتأثرّ بإسلام من أسلم من إخوته وإن لم يعلن ذلك بل كانت مراسلاته مع إخوته اللذين أسلموا قبله أحد أسباب إسلامه كما سنعرف.

كان البحث على مبحثين، ناقش الأولُ منها حياة أبان بن سعيد قبل إسلامه بالتعرف على نشأته في مكة ومعاداته لدين الإسلام ولنبيه صلى الله عليه وآله، ثم التعرف على عائلته، وذلك من خلال ترجمة لأبيه وأمه، ولإخوته ثم زوجاته، إضافةً إلى عمله في التجارة، ودوره في صلح الحديبية، كل ذلك قبل أن يُسلِمْ.

أما المبحث الثاني فتناول إسلامه وقصة ذلك، وجهوده وأدواره التي قام بها بعد أن اعتنق الدين الجديد وآمنَ بما جاء به النبي صلى الله عليه وآله من تعاليم ربانية، وتركَ ما كان عليه من الشركِ بالله تعالى، فتطرقتُ إلى المهامّ التي أوكلها له رسول الله واحدة تلو الأخرى، وهي: أولها: قيادة السرايا، ثمّ عاملاً لنبي الله صلى الله عليه وآله في البحرين، ثم عمله لأبي بكر الصديق في اليمن، ثم ذهابه في جيش المسلمين ضد الروم في بلاد الشام.

كما تضمّن البحثُ قائمةً بالمصادرِ التي أفدْتُ منها في توثيقِ المعلومات والروايات التي كانت مدار البحث، وتنوعت المصادر فمنها التاريخية التي تناولت السيرة النبوية وتاريخ الدعوة الإسلامية في عصري الرسالة النبوية والخلافة الراشدة، وكتب السنة النبوية لتوثيق الأحاديث الشريفة، ومنها المصادر الخاصة بتراجم الرجال وطبقاتهم، حيث كانت الحاجة لها في ترجمة الرجال والنساء الواردين في البحث، ومنها مصادر لغوية في تبيين بعض الألفاظ الواردة في النصوص، إضافةً إلى المصادر التي تخص البلدان والأماكن، وبعض مصادر علوم القرآن ككتبِ التفسير، فخرج البحث بهذه الصورة التي هو عليها فما كان من خطأٍ فمن نفسي، والحمد لله أولاً وآخراً.

المبحث الأول: نشأته ودوره قبل إسلامه:

أولاً: نشأته:

نشأ أبان بن سعيد في مكة المكرمة المركز الديني المهم حيث البيت الحرام، والتجاري كذلك لوقوعها على طريق التجارة بين الشام شمالاً واليمن جنوباً، وفي قبيلة قريش التي كانت لها السيادة في مكة على جميع جوانب الحياة،

الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية، وأبان ليس كغيره من شباب قريش، فهو ابن أحد سادات قريش ورأسٌ من رؤوسها وهو سَعِيد بْن العاص بْن عَبْد شمس الأموي القرشي، وأبان نفسه كان في شبابه متميزاً عن الآخرين، فقد ذُكِرَ: «أنه كان من سادات بني أمية في شبابه»(١).

وهكذا نشأ أبانٌ في مكة حيث البيت الحرام وعبادة الأصنام التي كانت تعبدُ من دون الله، وترسّخَ ذلك لديه هو ولدى غيره من فتيان قريش، وكان يعتزُ بذلك ويعتقد به اعتقاداً شديداً، ويرفض كل دعوة تقول بغير ما يقول سادة قريش ومنهم أبوه سعيد بن العاص الذي وقف بوجه دعوة النبي محمد صلى الله عليه وآله. بكل السبل، وكذلك كان ابنه أبان يفعلُ، حتى قال ابن الأثير : « كان أبانُ شديدًا عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وآله. والمسلمين(٢)»، وكان مطيعاً لوالده في عداءه للإسلام والمسلمين، فلبى طلب أبيه حين أرسله باحثاً عن أخيه خالد بن سعيد الذي أسلم مبكراً، فقد ذكر البلاذري: « لما أسلم خَالِد غاب عن أهله، ثم بلغ أباه خبرَ إسلامه، فأرسل في طلبه فأخبروه أَنَّهُ بأعلى مَكَّة في شعب أَبِي دب الخزاعي(٣)، فدفع إِلَيْهِ ابناهُ أباناً وعمرًا ورافعًا مولاه، فرأوه قائمًا يصلي، فأتو بِهِ أبيهم فأتبهُ وضربهُ بعصا كانت مَعَهُ حَتَّى انكسرت»(٤)، وعلى ذلك العداء شبَّ أبانُ حتى كان من أبرز جنود جيش المشركين في معركة بدر مع أخويه عبيدة والعاص، حيث ذكر المؤرخون : «أن أبان بن سعيد بن العاص كان ممن خرجوا إلى معركة بدر مع جيش قريش مع أخويه عبيدة والعاص، فقتل أخويه وأفلتَ أبانٌ من المعركة وعاد مع جيش قريش إلى مكة»(٥).

واستمر أبان على دين آبائه رافضاً لدين الإسلام مُعتزاً بما يعتقد آباؤه، حتى أنه كان يرفض نصح من آمن من إخوته وهما خالد وعمر– حيث أسلما قبله كما سنعرف_ وقد هاجرا إلى الحبشة، فقد ذكر سبط ابن الجوزي: «أن أبان كاتبه أخواه خالدٌ وعمرو ابنا سعيد بن العاص من الحبشة يدعوانه للإسلام، فقال: لا أَدَعُ دينَ آبائي، وأقام بمكة»(٦).

ثانياً: أسرته:

أ: أمه وأبوه

_ أبوه: سعيد بن العاص بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي القرشي، كنيته: «أبو أُحَيْحَةَ»(٧)، وهو ممن حرم الخمر في الجاهلية، ويُلَقَّبُ ذا العِصَابَة، ويذكر: «أنه كان إذا اعتمَّ لم يعتم قرشيٌ بلون عمامته إعظاماً له(٨)، ولقب أيضاً «ذُو التاجِ» حَيْثُ يُتَتَوَّجُ بالعمامَة(٩)، والمُتَوَّجُ: يقصد به المُسَوَّدُ(١٠) على قومه، وبذلك ينشدون: أَبُو أُحَيْحَة مَنْ يَعْتَمّ(١١) عِمَّتَهُ ... يُضْرَبْ وَإِنْ كانَ ذَا مَالٍ وَذا عَدَدِ»(١٢).

وكان حين ظهر رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، يؤمن بأنّ ما يقوله وحيٌ ولا يتّهم رسول الله صلى الله عليه وآله، حتى عوتب من كبار قريش حيث روى ابن الجوزي وغيره بأنه كان يَقُولُ: «إنه لَيُكلمُ من السماء، حتى أتاه النضر بن الحارث(١٣)، فقال له: بلغني أنك تحسن القول في محمد، فكيف ذاك وهو يسب الآلهة، ويزعم أن آباءنا في النار، ويتوعد من لا يتبعه بالعذاب؟ فأظهر أبو أحيحة عداوة رسول الله صلى الله عليه وآله ،وذمه وعيّب ما جاء به، فقويت بذلك نفوس المشركين»(١٤).

فصار سعيد بن العاص من كبار سادة قريش الرافضين لدعوة الإسلام، فوقف بوجهها بشدةٍ ومنع أولاده من اتباع النبي محمد صلى الله عليه وآله، وعاقب مَن آمن من أبناءه، وحرمه من الطعام والشراب، فذكرَ ابن سعد وغيره عنه أنه قال حين مرضَ: « لَئِنْ رَفَعَنِي اللَّهُ مِنْ مَرَضِي هَذَا لا يُعْبَدُ إِلَهُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ(١٥) بِبَطْنِ مَكَّةَ، فقال ابنُه خالد: لا رفعك الله»(١٦).

ومات سعيد بن العاص أبو أحيحة كافراً بالظُّرَيْبَةِ(١٧) من الطائف، وذكر المؤرخون سبب خروجه إلى الطائف فقالوا: « لما علم أبو أحيحة بإسلام ولده خالد وقد صنع به ما صنع من أصناف التعذيب، فما رجع عن دينه، والتزمَ رسول الله صلى الله عليه وآله حتى هاجر مع من هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية، فأغاظ ذلك أبا أحيحة

وقال: لئن أعتزلُ في مالي، فلا أسمع شتم آبائي ولا ذمَّ أمّي لهو أحبُّ إلي من المقام مع هؤلاء الصباة، فاعتزل في الطائف في مالٍ له بالظريبة حتى مات»(١٨)، في السنة الثانية من الهجرة(١٩).

وأما أُمُّهُ فهي: صَفِيَّةُ بِنْتُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عبدالله بن عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ(٢٠)، وجمع أبو أحيحة معها أختها هند، ولم يجمع أحد من قريش أختين غيره، وكل أولاده منهما إلا خالد(٢١).

ب: إخوته: لأبان بن سعيد بن العاص سبعة من الأخوة وهم:

١ – أُحَيْحَةُ: وبه كان يكنى أباه، وقد قُتِلَ(٢٢) يَوْمَ الْفِجَارِ(٢٣).

٢ – العاص، أمه صفية بنت المغيرة بن عبدالله، قُتل يوم بدر كافرا قتله علي بن أبي طالب(٢٤)، وهو والد سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص(٢٥) وهو أحد اللذين كتبوا المصحف وولي الكوفة لعثمان بن عفان(٢٦)، ثم ولي المدينة مرتين، وهو الذي صلى على الحسين بن علي بن أبي طالب حين توفي في أيامه سنة ٥٠هـ(٢٧).

٣– عبيدة : «قُتِلَ كافراً كذلك، قتلهُ الزبيرُ بن العوام في معركة بدر»(٢٨).

٤ – عبدالله : أمّهُ هند بنت المغيرة، ذكر ابن عساكر: «كان اسمه الحكم فلما أسلم قبل فتح مكة، سماه رسول الله صلى الله عليه وآله عبدالله، وأمره أن يُعلِّم الكتاب بالمدينة، وكان كاتباً»(٢٩)، وجعله النبي صلى الله عليه وآله على سوق المدينة، وخرج مع إخوته أبان وعمرو وخالد إلى الشام مجاهداً، وذكره ابن عساكر في الطبقة الأولى ممن نزل الشام من أصحاب رسول الله وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ مُؤْتَةَ سنة ثمان للهجرة وليس له عقب»(٣٠).

٥ – سعيد بن سعيد بن العاص، أمه صفية بنت المغيرة، استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله عَلَى سُوقِ مَكَّةَ حِينَ افْتَتَحَهَا، فلما خرج النبي صلى الله عليه وآله إلى الطائف خرج معه سعيد فاسْتُشْهِدَ(٣١) يَوْمَ حِصْنِ الطَّائِفِ(٣٢).

٦– خالد، ويكنى أبا سعيد، أُمُّهُ: لُبينة بِنْتُ خَبَّابِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ الثَّقفية(٣٣)، أسلم قديمًا وهاجر إلى الحبشة، ويقال: «خالد بن سعيد خامس من أسلم من المسلمين»(٣٤)، وفي قصة إسلامه ذكر ابن سعد: « هو أول إخوته إسلاماً، وَسبب إِسْلَامِهِ أَنَّهُ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ وَاقِفٌ عَلَى شَفِيرِ النَّارِ، وَرَأَى كَأَنَّ أَبَاهُ يَدْفَعُهُ فِيهَا، وَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يمسك بِحَقْوَيْهِ لِئَلا يَقَعَ فِيهَا، فَقام فَزِعًا مِنْ نَوْمِهِ، ثم قَالَ: واللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا حَقٌّ، فَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ الصديق فَذَكَرَ لَهُ رؤياه، فَقَالَ له أَبُو بَكْرٍ: أُرِيدَ بِكَ خيراً، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فاتبعه، فإنك ستدخل معه الإِسْلَامَ الَّذِي يَمنعُكَ أَنْ تقَعَ فِيهَا، وَأَبَوكَ وَاقِعٌ فِيهَا، فَلَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ لأي شيء تَدْعُو؟ قَالَ: أَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَترك مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ حَجَرٍ لا يَضُرُّ وَلا ينفَعُ وَلا يَدْرِي مَنْ عَبَدَهُ مِمَّنْ لَمْ يَعْبُدْهُ، قَالَ خَالِدٌ: فَإِنِّ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بِإِسْلامِهِ، فكان خالدٌ يلزمه ويكون معه»(٣٥).

قال ابن الأثير: « وعلم أبوه بإسلامه قال له: تَبِعْتَ محمدًا وأنت ترى خلافه مع قومه، وما جاء به من سبِّ آلهتهم، وذمّ آبائهم! قال: قد والله تبعته بما جاء به، فغضب أبوه، وقال: اذهب حيث شئت، والله لأمنعنّك الطعام والشراب، فقال خالد: إن تمنعني فالله يرزقني ما أعيش به، فطرده، وقال لبنيه: لا يكلمه منكم أحدٌ وإلّا أصنعُ به ما صنعت بخالد، حتى هاجر مع من هاجر إلى الحبشة»(٣٦).

وولد له في بلاد الحبشة ابنُه سعيد وابنتُه أمة، وهو الَّذِي زوّج رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وآله أم حَبِيبَة بنت أبي سُفْيَان(٣٧)، حين توفي عنها زوجها وهي في الحبشة، وبقي هناك بضع عشرة سنة(٣٨).

وَخالد وعمرو يقُولُ أَخُوهُمَا أَبَانُ، حِينَ أسلما، بعد أنْ هلك أَبُوهم بِالطَّائِفِ في مَالٍ لَهُ بِهَا فأنشدَ أبانُ:

أَلا لَيْتَ مَيتًا بِالظُّرَيْبَةِ شَاهِدٌ لِمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرٌو وَخَالِدُ

أَطَاعَا بِنَا أَمْرَ النِّسَاءِ فَأَصْبَحَا يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ نُكَايِدُ(٣٩).

فَأَجَابَهُ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، فَقَالَ:

أَخِي مَا أَخِي لا شَائِمٌ أَنَا عِرْضَهُ ... وَلا هُوَ مِنْ سَوْءِ الْمَقَالَةِ مُقْصِرُ

يقُولُ إذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ ... أَلَا لَيْتَ ميتًا بِالظُّرَيْبَةِ يُنْشَرُ
فَدَعْ عَنْكَ ميتًا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ ... وَأَقْبِلْ عَلَى الأَدْنَى الَّذِي هُوَ أَفْقَرُ(٤٠).

وذكر البغوي في خبر قدومه من الحبشة: «أن خالدا قدم من الحبشة على النبي صلى الله عليه وآله فقال له: لم أشهد معك بدراً، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: أما ترضى يا خالد أن تكون للناس هجرة ولكم هجرتان؟ قال: بلى، قال: فذلك لكم»(٤١).

وكان خالد بن سعيد بن العاص من كُتاب النبي صلى الله عليه وآله وقد كتب الكثير من الكتب والرسائل التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخاطب بها الملوك والقادة والعمال(٤٢)، وشهد خالد فتح مكة، وحُنينًا، والطائف، وتبوك، ثم بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله على اليمن ليجمع صدقاتها، وتوفي رسول الله وهو لا يزال عليها فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله عاد من اليمن»(٤٣).

وشَهِدَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ فَتْحَ أَجْنَادِينَ(٤٤) وَفِحْلٍ وَمَرْجَ الصُّفَّرِ(٤٥)، واستشهد في مرج الصفر سنة ١٤هـ(٤٦)، وكان خالد أمير الجيش في هذه المواقع من قبل أبي بكر الصديق، حيث ذكر الطبري: «كَانَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه قَدْ وَجَّهَ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ نحو الشَّامِ كما وَجَّهَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إلَى الْعِرَاقِ، وَأَوْصَاهُ بِالَّذِي أَوْصَى بِهِ خالدا»(٤٧).

٧- عمرو بن سعيد، أمّه صفية بنت المغيرة(٤٨)، أسلم بعد أخيه خالد بيسير، حيث ذكر ابن سعد: « لَمَّا خَرَجَ أَبُو أُحَيْحَةَ من مكة إِلَى الظُّرَيْبَةِ أَسْلَمَ ابنه عَمْرُو وَلَحِقَ بِأَخِيهِ خَالد بالحبشة»(٤٩)، وقيل بعد سنتين(٥٠)، وذلك بعد وفاة أبيه أبو أحيحة، حيث كان ابنه عمرو بن سعيد على دينه حين خرج إلى الظريبة في تجارته في مالٍ له هناك، وكان يحبه ويعجبه من أبناءه، فقال له أبوه أبو أُحيحة:

ألا ليت شعري عنك يا عمرو سائلا إذا شبَّ واشتدتْ يداه وسُلِّحا
أتتركَ أمرَ القومِ فيه بلابلٌ وتكشفُ غيظاً كان في الصدرِ موجحاً(٥١).

ويذكر في سَبَبَ إِسْلَامِه: «أنه رَأَى نُوراً خَرَجَ مِنْ بئر زَمْزَمَ أَضَاءَتْ مِنْهُ نَخْلُ الْمَدِينَةِ، حَتَّى رَأَوْا الْيُسْرَ فِيهَا، فَقَصَّ رُؤْيَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: هذِهِ بِئْرٌ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وهذَا النورُ فِيهِمْ، فَكَانَ سَبَبًا لِإِسْلَامِه»(٥٢)، وكان ممّنْ هاجرَ إلى الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ، وقد رجع هو وأخوه خالد من الحبشة مع من رجع مع جعفر بن أبي طالب(٥٣) في أصحاب السفينتين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله حينها في خيبر(٥٤)، فاستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله على قرى عربية، وهي خيبر ووادي القرى وتيماء وتبوك وخيبر وفدك(٥٥) وغيرها(٥٦)، وقد أعطى عمرو بن سعيد خاتمه للنبي صلى الله عليه وآله،وبقي في يدهِ إلى أن توفي صلى الله عليه وآله، فقد ذكر المؤرخون قالوا: « قدم عمرو بن سعيد بن العاص إلى النبي صلى الله عليه وآله فنظر رسول الله إلى حلقةٍ كانت في يدهِ، فقال له: (ما هذهِ الحلقةُ في يدِك)؟ فقال عمرو: هذه حلقةٌ صنعتُها لك يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (فما نقشُها)؟ قال عمرو: محمد رسول الله، قال صلى الله عليه وآله: (أرنيه)، فتختمه رسول الله صلى الله عليه وآله، ونهى أن ينقش عليه أحد، ولا زال رسول الله صلى الله عليه وآله يلبسه حتى مات وهو في يده»(٥٧).

وَاختلفوا وفاته فقالوا: «قُتِلَ عَمْرُو بن سعيد وكنيته أبو أمية بِأَجْنَادِينَ»(٥٨)، فيما ذكر ابن عساكر وفاته قائلاً: «استشهد عمرو يوم مرج الصفر ويقال يوم اليرموك»(٥٩)، وليس له عقب(٦٠).

ج. زوجاته: تزوج أبان بن سعيد بن العاص امرأتين وهما:

١ _ أم أبان بنت عتبة: ذكرها الواقدي في النساء اللواتي حضرن يوم أجنادين قائلاً: «أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية، كانت عروساً تزوجها في هذا اليوم ابان بن سعيد والحضاب في يدها والعطر في رأسها(٦١)، وقال الكلاعي في ترجمة أبان: «وتزوج أم أبان بنت عتبة، فباتت عنده الليلة التي خرجوا في غدها للعدو، فأصيب أبان في المعركة، فقالت بعدما مات: ما كان أغناني عن ليلة أبان(٦٢)، فعادت إلى المدينة، ولما قدمت خطبها طلحة بن عبيد الله(٦٣)، فتزوجها»(٦٤).

ومن قصة زواجه وخروجه للجهاد في صبيحة عرسه يتبين عظيم الإيمان الذي تسرب في قلب أبان بن سعيد فكان منه أن سلّ سيفه مجاهداً في جيش المسلمين مع أنه لا يزالُ عريساً، فما أقعده ذلك ولا تردد في الخروج لأنه يطمع بما هو أعظم من ذلك، فخرج مسرعاً لملاقاة العدو امتثالاً لأمر الله تعالى: ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ﴾(٦٥)، وطمعاً بما فيها من النعيم والجزاء العظيم الذي أعده الله تعالى في الجنة، وذلك تصديقاً لقول نبيه صلى الله عليه وآله، حين قال في الحديث الصحيح: « قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ، مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ»(٦٦)، إنْ هو فاز بدرجة الشهادة في سبيل الله، فخرج أبان فنال ما كان يطمع فيه.

٢ــ جُويرية، بنتُ أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن المخزوم، أُمُّها أروى بنت أبي العيص بن أُمية، دخلت الإسلام وبايعت، أول زوج لها كان ابن خالها عتّاب بن أسيد بن أبي العيص(٦٧)، قال سبط ابن الجوزي: «ثم تزوّجها أبان، ولم تلد له شيئًا»(٦٨)، وجويرية هذه خطبها قبل ذلك عليّ بن أبي طالب عليه السلام فرفض رسول الله صلى الله عليه وآله، زواجه منها، فقد ذُكر أنه: « جاء بنو المغيرة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، يستأمرونه في ذلك فلم يأذن لهم أن يزوجوه، كما جاء في الحديث الصحيح(٦٩).

ثالثاً: عمله في التجارة:

كان أبان بن سعيد يعمل في التجارة كغيره من أبناء سادة قريش، كما كان أبوه سعيد بن العاص يعمل في التجارة كذلك، وقد ذُكر: « انّ أباه سُجِن في إحدى تجاراته إلى الشام وبقي سجيناً حتى تم فداؤه»(٧٠).

حيث كانت مكة المكرمة على طريق التجارة بين الشام واليمن، حتى ذكر ابن الأثير في سبب إسلام أبان بن سعيد فقال: «خرج أبانُ للتجارة نحو الشام، فالتقى براهبٍ فسأله عن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وآله، وقال: أنا من قريش، وَإن رجلًا مِنّا يزعم أَنَّهُ رَسُولٌ من اللَّهِ أرسلَه مثل موسى، وعيسى، فقال: ما اسمه؟ قال: مُحَمَّد، فقال الراهب: إني أصفه لك، فذكره بصفته صلى الله عليه وآله، وعمره ونسبه، فقال أبان: هو كذلك كما قلت، فقال الراهب: واللَّه لَيُظهِرنّهُ عَلَى العرب، ثم عَلَى الأرض، وقال لأبان: اقرأ عَلَيه السلام، فلما عاد أبانُ سأل عن النَّبِيّ صلى الله عليه وآله، ولم يقل عنه بسوء ولا عن أصحابه الذي كان يقوله قبل هذا الموقف، وهذه الرحلة كانت قبل الحديبية»(٧١).

رابعاً: دور أبان بن سعيد في صلح الحديبية(٧٢):

لما كان زَمَنُ الحُدَيْبية، وأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله، عثمان بن عفان(٧٣) رضي الله عنه إلى مكة رسولًا إلى قريش،

أجاره أبانُ بن سعيد بن العاص وحَمَلَهُ عَلَى سَرْجِهِ وَرَدَفَهُ حتى دخل مكة معه ومنعه من أذى قريش وقال له: أقبلْ وأسبل ولا تخفْ أحدًا ... بنو سعيدٍ أعزة الحرم(٧٤).

وذكر الطبري وغيره: «جَعَلَ عُثْمَانُ يُكَلِّمُ كبار قريش، فيكون كلامه مَا لَا يُرِيدُونَه، فيَقُولُونَ: قَدْ سَمِعْنَا قولك وَلَا يكون أَبَدًا، وَلَن يدْخُلَهَا عنوَةً، فَارْجِعْ إِلَى صَاحِبِك(٧٥) وأعلمه بذلك، فنهض إليه أبان، فَرَحَّبَ بِهِ وَأَجَارَهُ وَقَالَ: لَا تُقَصِّرْ عَنْ حَاجَتِك، ونَزَلَ عَنْ فَرَسه فَحَمَلَ عُثْمَانَ عَلَى السَّرْجِ وَرَدَفَهُ، فَدَخَلَ مَكَّةَ، فَأَتَى كبارهم رَجُلًا رَجُلًا، فَجَعَلُوا يَرُدّونَ عَلَيْه: إِنَّ مُحَمَّدًا لَا يَدْخُلُهَا عَلَيْنَا أَبَدًا، فَقَالُوا لِعُثْمَانَ حِينَ فَرَغَ من رسالة رسول الله إِلَيْهِمْ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ فَطُفْ بِهِ، قَالَ: مَا كُنْتُ لأَفْعَلَ حَتَّى يَطُوفَ به رسول الله»(٧٦).

وفِعْلُ أبان هذا في إجارته لعثمان رضي الله عنه يعبر عن شعور بالمسؤولية وعن مكانة أبان في قريش وقدرته على اتخاذ القرار وتحمل تبعاته، فرغم موقف سادة قريش من دخول عثمان إلا أن أبان وقف معه وتجول معه على سادة قريش وجميع أنحاء مكة وعثمان يُبلغُ رسالة رسول الله صلى الله عليه وآله.

المبحث الثاني: جهود أبان بن سعيد بن العاص بعد إسلامه:

أولاً: إسلامه: لما تمت هدنة الحديبية بعد اتفاق الصلح بين النبي صلى الله عليه وآله ،ومشركي قريش، وما قام به أبانٌ من إجارة عثمان بن عفان، ثمّ عاد رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحديبية، فتبعه بعد ذلك أبان، فأسلم وحسن إسلامه، وقال أَبُو نعيم: «أسلم أبان بن سعيد قبل خيبر وشهدها»(٧٧)، وهو الصحيح، فقد روى أَبو هريرة أنه قال: «أن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وآله بعث أبان بْن سَعِيد بْن العاص في سرية من المدينة، فقدم أبان، وأصحابه عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وآله بعد فتح خيبر، ورسول اللَّه صلى الله عليه وآله بها»(٧٨).

وقد ذكرنا في الكلام عن تجارته إلى الشام ولقائه هناك بالراهب ووصفه لرسول الله صلى الله عليه وآله وأنه سيظهره الله على الناس وكيف صارت سبباً لإسلامه»(٧٩)، وأضاف ابن حجر: «فرجع أبانٌ– من تجارته ولقاء الراهب واعترافه له بالنبوة– فجمع أبانٌ قومَه، وذكر لهم ذلك، ورحل إلى المدينة فأسلم»(٨٠).

والذي يبدو أنه قد صار لكلام الراهب وقعٌ في نفسِ أبان وعقلِه، فلما كانت الحديبية ودخول عثمان بن عفان إلى مكة، وكان أبان معه وهو يدور في مكة في حواره مع سادة قريش، هذا إضافةً إلى ما كان يقوم به أخويه خالدٌ وعمرو في مراسلته بعد خروجهم إلى الحبشة، فقد ذكر سبط ابن الجوزي في حديثه عن معركة بدر ومقتل أخويه عبيد والعاص قائلاً: « وأفلتَ أبانٌ، فكاتبه أخواه خالدٌ وعمرو من الحبشة يقولان: اللَّه اللَّه أن تموتَ على ما ماتَ عليه أبوك، وقُتِل عليه أخواك، فكان يقول: لا أَدَعُ دينَ آبائي، وأقام بمكة»(٨١).

وذكر سبط ابن الجوزي أيضاً أنهما راسلاه بعد خروجهما من الحبشة فقال: «لما أقبل خالد وعمرو ابنا سعيد بن العاص وأهلِهم وأولادهم من أرض الحبشة في أصحاب السفينتين وكانوا مِن أواخر مَن رجع من الحبشة، وذلك سنة سبع من الهجرة فكتبا من الشُّعَيْبَةِ(٨٢) وأرسلا رسولاً إلى أبان وهو لا يزال بمكة، وكتبا إليه كتاباً يدعوته إلى الله تعالى وحده وإلى رسوله وإلى الإسلام، فاستجاب لهما وخرج من مكة حتى وافاهما مهاجراً مسلماً بالمدينة، ثم توجهوا جميعا إلى خيبر حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله(٨٣)، فأسلم وحُسن إسلامه(٨٤).

والذي يظهر أنَّ كلّ هذه القصص والأحداث والمراسلات قد أثّرتْ في نفس أبان ودفعته للإيمان بدين الإسلام وترك ما كان عليه من الشرك بالله تعالى وعداءه للإسلام والمسلمين، فترك مكة مهاجراً إلى المدينة حيث رسول الله صلى الله عليه وآله ،وحيث من سبقه من المسلمين، ليعوض ما فاته من الخير وليساهم في نشر رسالة الإسلام وتعاليمه بما لديه من إمكانات ومكانة متميزة في قريش.

وذكر ابن عبد البر في زمان إسلام أبان: «كان إسلام أبان بن سعيد بين الحديبية وخيبر»(٨٥)، وكذلك قال ابن الأثير أنه كان بعد الحديبية حيث قال: « ثم إن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وآله سار إلَى الحديبية، فلما عاد عنها تبعه أبان، فأسلم وحسن إسلامه»(٨٦).

لقد كان إسلام أبان بن سعيد تحولاً كبيراً في حياته، فصار مدافعاً عن هذا الدين بعد أن كان من أشدِّ أعداءِه، وصار مصاحباً لرسول الله صلى الله عليه وآله وجندياً من جنوده بعد أن كان محارباً له، وصار ناشراً لدين الله في الأرجاء بعد أن كان واقفاً بوجهه ساعياً لوأده، وهذا التحول لم يأتِ من فراغ وإنما جاء من إيمانٍ عميقٍ تسربَ لقلبِ أبان من خلال القصص والأحداث التي مرت به، إضافة الى التأثير العظيم لأخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله وحرصه على إنقاذ الناس من الضلال والشرك الذي هم فيه، وكذلك ما كان من تأثيرٍ لآيات القرآن الكريم في نفسِ أبان، فكان ذلك التحول، ولقد صوّرَ التعبير القرآني الفريد تلك الحقيقة في قوله تعالى: ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾(٨٧).

فالحياة الحقيقية إنما هي حياة القلب بالإيمان والهدى، وأن موته الحقيقي بالكفر والنفاق، والحياة الطيبة هي حياة من استجاب لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وآله ظاهرًا وباطنًا، فهؤلاء هم الأحياء وإن ماتوا، وغيرهم الأموات، وأكمل الناس حياة أكثرهم استجابةً لدين الله ولدعوة الرسول صلى الله عليه وآله فإن كل ما دعا إليه فهو الحياة.

وهذه الحياة عاشها أبان كما عاشها غيره من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله الذين بذلوا أرواحهم وأموالهم وأوقاتهم وكل ما يملكون من أجل نصرة دين الله وتبليغه للناس فصار أبان جندياً من جنود الإسلام في السرايا والغزوات وعاملاً لرسول الله صلى الله عليه وآله في البحرين، ثم لأبي بكر الصديق في اليمن، ثم جندياً في جيش المسلمين في الشام حتى استشهاده، كما سيتضح لنا من خلال معرفة حياة أبان وجهوده وأدواره التي أدّاها في خدمة الإسلام.

ثانياً: فصاحة أبان بن سعيد وكتابته للنبي صلى الله عليه وآله.

وبعد إسلامه أصبح أبان بن سعيد كاتباً للنبي صلى الله عليه وآله ونال بذلك شرفاً عظيماً تمثل بكتابة كلام رسول الله، وكتابة كلام الله تعالى، فقد ذكر ابن عساكر وغيره: «بعد إسلامه صار أبان بن سعيد من كُتّاب الوحي للنبي صلى الله عليه وآله(٨٨)، وذلك لأنه كان حاذقاً بليغاً، حتى قال عنه رسول الله صلى الله عليه وآله (أنا أفْصَحُكُمْ ثُمَّ أبانُ بعدي)، وكان ذلك لمّا قدم أبان على الرسول صلى الله عليه وآله مهاجراً، فقال: (يا أبان كيف تركت أهل مكة)؟ فقال أبان: تركتُهم وقد جيدُوا، وتركتُ الإذْخُر وقد أعْذَقَ وتركت الثماد وقد خاصَ؛ قال: فاغْرَوْرقتْ عينا الرسول صلى الله عليه وآله(٨٩).

وذكر شراح الحديث قوله، فقالوا: قوله: جيدوا أي: أصابهم الجود، وهو المطر الواسع، فهو مجود، وأعذق إذخرها أي: له أفنان كالعذوق، والإذخر: نبات بالحجاز معروف، وأسلبَ ثمامُها أي: صار له خوصاً، فهو أخوص، والثمام: نبات ليس بالطويل معروف بالحجاز، وقوله: وأمشرَ سلمُها أي: اخْضَرّ له أوراق (٩٠).

ومِمّا يبين فصاحته وبلاغته، ما رواه البخاري حيث قال: أَنَّ أَبَانَ أَقْبَلَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ(٩١): يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ(٩٢)، فَقَالَ له أَبَانُ بن سعيد: (وَاعَجَبًا لَكَ، وَبَرّ تَدَأْدَأَ)(٩٣) مِنْ قَدُومٍ(٩٤) ضَأْنٍ؛ يَنْعَى عَلَيَّ امْرَأً أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِيَدِي وَمَنَعَهُ أَنْ يُهِينَنِي بِيَدِهِ)(٩٥).

ثالثاً: أبان بن سعيد في الغزوات والسرايا:

لمّا أسلم أبانُ وحسُنَ إسلامُه، وقد كان من خيرة شباب قريش، ومؤهلاً لأن يكلف بمهام يخدم فيها دين الإسلام، ليعوض ما كان عليه من عداءٍ لدينِ الله ولرسوله صلى الله عليه وآله، ولذلك اختار له رسول الله صلى الله عليه وآله قيادة سريةٍ من سراياه، فوجهه نحو نجد(٩٦).

حيث ورد في السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه: «أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أبان بن سعيد على سرية من المدينة قبل نجد، فقدم أبان بن سعيد وأصحابه على رسول الله صلى الله عليه وآله بعد فتح خيبر وإن حِزَمَ خَيلِهم لليف، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لا تقْسِمْ لَهُمْ فَغَضِبَ أَبَانُ ونَالَ مِنْهُ، قَالَ وَحَمَلَ عَلَيْهِ بِرُمْحِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: مَهْلًا يَا أَبَانُ، وَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، أَنْ يقْسِمَ لَهُمْ شَيْئًا»(٩٧)، وبعد ذلك شهد أبان بن سعيد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله كفتح مكة ومعركة مؤتة قبل أن يرسله رسول الله صلى الله عليه وآله عاملاً له على البحرين.

رابعاً: أبانُ بن سعيد عاملاً للنبي صلى الله عليه وآله على البحرين:

صار أبان بعد إسلامه شخصاً يشارُ له بالبنان، فقد اكتملت شخصيته بإسلامه، وتكاملت مكانته التي كان عليها في الجاهلية مع إيمانه بالله تعالى وبنبيه محمد صلى الله عليه وآله وصار أهلاً لتأدية كل واجب يكلف به ومهمة تُوكَلُ له على أحسن وجهٍ، فاستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله سنة تسع للهجرة عاملاً له على البحرين(٩٨) برها وبحرها وعلى صدقاتها،

وذلك بعد عزل العلاء بن الحضرمي(٩٩) عنها، ولم يزل عليها أبانُ إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وآله(١٠٠)، وهذا الاختيار من قبل النبي صلى الله عليه وآله لأبان بن سعيد إنّما هو تشريفٌ له، ودليلٌ

رأس عمله هذا في البحرين يؤدي ما عليه من واجبات، امتثالاً لأمرِ رسول الله صلى الله عليه وآله.

وَذكر ابن عساكر: «كان سبب عزل العلاء بن الحضرمي عن البحرين هو شكايةُ أهلِها منه، وذلك أنّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَدْ كَتَبَ إِلَى الْعَلاءِ أَنْ يَقْدُم عليه ومعه عِشْرِينَ رَجُلاً مِنْ بنِي عَبْدِ الْقَيْسِ(١٠١)، فقَدِموا عَلَيْهِ فشَكَا الْوَفْدُ لرسول الله الْعَلاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيّ، فَعَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَوَلَّى أَبَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَقَالَ له: (اسْتَوْصِ بِعَبْدِالْقَيْسِ خَيْرًا وَأَكْرِمْ سَرَاتَهُمْ)(١٠٢)، فسأله أبان أن يحالفهم، فأذنَ له، وقال أبان: يا رسول الله اكتب إليّ عهداً في صدقاتهم وجزيتهم وتجارتهم، فكتب له رسول الله صلى الله عليه وآله يأمره أن يأخذ من المسلمين ربع العشر مما تجروا به؛ وعن كل حالم من كِتابي أو مجوسي عن كل ذكرٍ أو أنثى ديناراً»(١٠٣).

فخرج أبان إلى البحرين وله لواءٍ معقودٍ ابيضٍ ورايةٍ سوداء يحملُ لواءَه أبو رافع(١٠٤) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما بلغَ البحرين تلقاه بنو عبدالقيس واستقبله سيدُهم المنذر بن ساوى(١٠٥) ومعه ثلاثمائة من قومه فتعانقا ورحب به، وسأله عن رسول الله، فأخبره أبان بذكر رسول الله صلى الله عليه وآله له، وإنّه قد شفّعهُ في قومه، وأقام أبان بالبحرين يأخذ الصدقات من المسلمين والجزية من المعاهدين، ولما اكتمل جمع الصدقات من المسلمين والمعاهدين كتب أبانُ إلى النبي صلى الله عليه وآله يخبره بما تمّ جمعه من المال، فبعث إليه أبا عبيدة عامر بن الجراح (١٠٦) ليَحْمِلَ ذلك المال لرسول الله صلى الله عليه وآله(١٠٧).

خامساً: دور أبان بن سعيد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وحروب الردة:

لما توفي النبي محمد صلى الله عليه وآله وارتدت بعض العرب عن الإسلام ورفضوا دفع ما كانوا يدفعونه لرسول الله صلى الله عليه وآله فكان حينها لا بد من موقف يجتمع عليه المسلمون ليواجهوا هذا الحدث الخطير الذي يهدد بقاء الإسلام وانتشاره بين الناس، فذكر الواقدي: «عزمَ الخليفة أبُو بَكْرٍ الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى الخروج بنفسه لقِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّة، ولكنَّ الْمُسْلِمِينَ قالُوا له: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، لا تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ بِنَفْسِكَ، فَقَدْ عَرَفْتَ حالَ النَّاسِ، فَإِنْ هَلَكْتَ هَلَكَتْ الْمُسْلِمونَ، وَلَكِنِ ارسلْ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ(١٠٨)، فَيَقْدُمُ عَلَيْكَ من عُمان(١٠٩)، وأرسل إلى أبان فيَقْدُمُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، وَاجْمَعْ الْعَسَاكِرَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَوْ مِنَ الأَنْصَارِ يُعْرَفُ بِبأْسٍ وَشِدَّةٍ، فوَجِّهْهُ إِلَى الْمُرْتَدَّةِ، فَعَسَى أَنْ يَنْصُرَكَ الله تعالى عَلَيْهِمْ(١١٠).

وأضاف الواقدي: «لَمَّا وَرَدَ كِتَابُ أَبِي بكر إلى أبان بن سعيد جمعَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، فأخبرهم بكِتَابِ أَبِي بَكْرٍ، وقَالَ: يَا معشر عبد القيس، والله مَا رَأَيْتُ خَصْلَةً مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ إلا وَهِيَ فِيكُمْ، وَلَوْ أَقَمْتُ عِنْدَكُمْ لَمَنَعْتُونِي مما تَمْنَعُونَ منه أَنْفُسِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ، ولكن قد جاءني الكِتَابُ من أَبِي بَكْرٍ يدعوني لِلْحُوقِ بِهِ وهو عليَّ وَاجِبٌ، فَإِنَّهُ قَدْ حَدَثَتْ الرِّدَّةُ، وتوجب عليَّ أَنْ أَكُونَ يَدًا مِنْ أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ في دفعها»(١١١).

وذكر ابن عساكر: « قال أبان لبني عبدالقيس: أبلغوني مأمني، قالوا: بل أقم معنا نجاهد في سبيل الله، فإن الله سيُعِزُّ دينه ويظهره، وعبدالقيس لم ترجع عن دين الله، قال أبان: بل أبلغوني مأمني حتى أُشارِك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله موقفهم هذا، فأحيا بحياتهم وأموت بموتهم، فقالوا لا نفعل، أنت أعزُّ الناس وذهابُكَ فيه مقالةٌ علينا وعليك، يقول قائل فرَّ من القتال»(١١٢).

وكان أبان قد قام بمهمته خير قيام فأحسن التعامل مع أهل البحرين وتعامل مع عبد القيس كما أوصاه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أنهم أعانوه بكل السبل في إمارته عليهم وسمعوا منه وأطاعوا وكانوا راضين عنه كثيراً، ولذلك حاولوا ثنيه عن الخروج عنهم والعودة إلى المدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله، فأَنْشَأَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فقال:

أَتَانَا أَبَانٌ وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ ... أَمِيرٌ فَقُلْنَا مَرْحَبًا بِأَبَانِ
رَسُولُ رَسُولِ اللهِ أَعْظِمْ بِحَقِّهِ ... عَلَى كُلِّ عَدْنَانٍ وَكُلِّ يَمَانِ

فَلَمَّا أَتَى نَعْيُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ تَخَوَّنَهُ رَيْبٌ مِنَ الْحَدَثَانِ
أمرنا أبانًا بِالْمُقَامِ مَكَانَهُ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ أَمْرِهِ وَبَيَانِ
وَقُلْنَا لَهُ الْبَحْرَيْنِ أَرْضٌ مضيئةٌ بِهَا الدِّينُ والدنيا وأيّ أوانِ(١١٣).

وذكر ابن عساكر: « أنَّ الجارود العبدي(١١٤) مشى إلى أبان فقال له: أنشدك الله لا تخرج، فإن دارنا متسعة ونحن نسمعك ونطيعك، ولو كنت في المدينة لكان أبو بكرٍ قد وجّهك إلينا لمخالفتك إيانا، فإنك إن قدمت على أبي بكر لامك وقال لك تخرج عن قومٍ أهل سمع وطاعة! ثم رجعك إلينا، قال أبان: إذاً لا أرجع أبداً ولا أعمل لأحدٍ بعد رسول الله صلى الله عليه وآله» (١١٥).

وذكر الواقدي أنّ الجَارُودُ بْنُ المعلّى(١١٦)، قَالَ: (يَا أَبَانُ، قَدْ عَلِمْتَ بِأَنا أَسلَمْنا طوعا بلا قِتالٍ، فَنزَلَ فينا قول اللّهُ تبَارَكَ وتَعالَى(١١٧): (وَلَهُ أَسْلَمَ من في السَّماواتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً)(١١٨)، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّنا حَمَلْنا إِلَى رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه وآله صَدَقَاتِ أَمْوالِنا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْمِلَهَا إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، فَإِنْ أَقَمْتَ عِنْدَنَا أَطْعَمْنَاكَ، وَإِنْ ظَعَنْتَ عَنَّا خَفَرْنَاكَ(١١٩).

وكان أبانُ بن سعيد قد جمع مئة ألف من أموال الزّكاة لأهل البحرين، فقدم بها على أبي بكر الصديق رضي الله عنه فسُرّ به، وكان معه ثلاثُ مئة من عبد القَيْسِ، فأكرمهم أبو بكر رضي الله عنه(١٢٠).

وذكر ابن الأثير: «أنه لما رجع أبان بن سعيد من البحرين إلى أبي بكر الصديق في المدينة قال له أبو بكر الصديق: ارجع إلى عملك، فقال أبان: والله لا عملتُ لأحدٍ بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وتأخر أبان وأخوه خَالِد عن البيعةِ لأبي بكر رضي الله عنه، حتى قالا لبني هاشم: «إنكم لطوال الشجر طيبوا الثمر، ونحن تبعٌ لكم، فلما تمت بيعةُ بني هاشم لأبي بكرٍ، بايعهُ أبانُ وخالد ابنا سعيد بن العاص»(١٢١).

مدحُ أبانٍ لأهل البحرين:

عرفنا ثناء أهل البحرين على أبان بن سعيد وذكرهم لفضله حين كان عاملاً لرسول الله على بلدهم وأنه قام بالمهمة خير قيام، ما دعاهم إلى أن يلحوا عليه بالبقاء حينما قرر الرجوع إلى المدينة بعد وصوله خبر وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وارتداد بعض القبائل عن الإسلام، وَخَرَجَ أَبَانُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، وَخرج مَعَهُ الجارود، وهَرِمُ بْنُ حَيَّانَ(١٢٢)، وَالأَشَجُّ بْنُ عَائِذٍ(١٢٣)، وَصَبَاحٌ بن عباس(١٢٤)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَّارٍ(١٢٥) فِي ثَلاثِينَ فَارِسًا مِنْ سَادَاتِ عَبْدِ الْقَيْسِ، فقال أبانُ فيهم:

جُزِيَ الْجَارُودُ خَيرًا عَنْ أَبَانِ بْنِ سَعِيد
وَصَبَاحٌ وأخوه هرمٌ خيرُ عميد
وأشجُّ القومِ ذو السُّوء دد وَالرَّأْيِ السَّدِيدِ
وابنُ سوّار فنِعْمَ المر ءُ فِي الْعامِ الشَّدِيد (١٢٦).

لَوْمُ عمر بن الخطاب لأبان بن سعيد بعد رجوعه عن عمله في البحرين:

لما رجع أبان ابن سعيد من عمله في اليمن، وكان قراره أن يشارك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الرأي وأن يكون معهم في مواجهة أحداث الردة التي قامت بها بعض القبائل، فلامه بعض الصحابة ومنهم عمر بن الخطاب حيث ذُكر أنه قال له: «ماكان حقك أن ترجع وتترك عملك الذي استُعْملتَ عليه من غير إذن إمامك، ولكنك أمنته، فردّ عليه أبان: ماكنت لأعمل لأحد بعد رسول صلى الله عليه وآله وكنتُ عالما بفضل أبي بكر وسابقته في الإسلام، ولكن لا أعمل لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما أراد أبو بكر أن يرسل مكانه أحداً، قال عمر بن الخطاب: أكرِهْهُ فإنَّهُ فقد حالف بني عبد القيس، فرفضَ أبو بكر ذلك، وقال: لا أُكرِهُ أحداً قد قال لا أعمل لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله»(١٢٧)، ولكنَّ أبان تراجعَ عن رأيه هذا بعدم العمل لأحدٍ بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، فقد استعمله أبو بكر الصديق كما سنعرف فيما بعد على اليمن.

وليس أبان وحده الذي ترك عمله الذي كان عاملاً عليه لرسول الله صلى الله عليه وآله بل كذلك فعل أخواه خَالِد، وعمرو رجعا، فقد ذُكر أنّ أبَا بكر الصديق قال لهم: «مالكم رجعتم؟ ليس أحدٌ أحقُ ممن استعمله رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وآله بالعمل، ارجعوا إلَى أعمالكم، فقالوا: نحن بنو أبِي أحيحة لا نعمل لأحد بعد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وآله أبدًا»(١٢٨).

سادساً: أبان بن سعيد عاملاً على اليمن

ذكرنا فيما سبق من الروايات عن رفض أبان للعمل بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله إلا أن ابن الأثير قال: «بل عمل لأبي بكر عَلَى بعض اليمن»(١٢٩)، وعلى صنعاء من اليمن، وذُكر: «أَنَّ أبان بن سعيد بن الْعَاصِ هُوَ أحد من قيل إنَّه بنى جَامع صنعاء، فَلَمَّا قدم كتاب أبي بكر الصّديق إلَى أبان يخيره بَين الْوُقُوف وَبَين الِاسْتِخْلَاف وَالْعود، فقرر الإستخلاف لغيره على اليمن والعودة إلى المدينة، فاستخلف يعلى بن منية(١٣٠) وَكَانَ مَعَ أبان فِي ولَايته وَكَانَ من حلفاء قُرَيْش، فَلم يزل يعلى على صنعاء ومخاليفها حَتَّى قتل عُثْمَان»(١٣١).

والذي يظهر لنا أنه بقي في اليمن بعد وفاة الخليفة أبي بكر الصديق فعمل فيها للخليفة لعمر بن الخطاب ثم رجع والتحق بجيوش المسلمين في الشام، فقد روي عن النعمان بن بزرج(١٣٢) أنَّهُ قال:» لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله بعث الخليفةُ أبو بكر أبانَ بن سعيد بن العاص عاملاً له على اليمن، وخلال فترة عمله في اليمن كلّمه فيروز الديلمي(١٣٣) في دمّ داذويه(١٣٤).

وداذويه هذا كان نائباً لصاحب اليمن، والّذي قتله هو قيس بن المكشوح(١٣٥)، فقال أبانُ لقيس: أقتلتَ رجلاً وهو مسلماً! فأنكر قيس أن يكون داذويه آنذاك مسلماً، وأنه إنما قتله ثاراً لأبيه وعمّه، فخطب أبان فقال: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد وضع كلّ دم كان في الجاهلية، فمن أحدث في الإسلام حدثا أخذناه به»، ثم قال أبانٌ لقيس: الحق بأمير المؤمنين عمر، وأنا أكتب له أني قضيتُ بينكما، فكتب إلى عمر بذلك فأمضاه»(١٣٦)، فهذه الحادثة وقعت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب وأبانُ لا يزال عاملاً على اليمن.

سابعاً: دور أبان في فتوحات الشام واستشهاده:

لما عاد أبان من عمله في اليمن لم يؤثر الراحة والقعود عن الجهاد في سبيل الله بل التحق بجيش الإسلام في الشام، حيث علمنا أنّ أخاه خالداً كان أميراً للجيش هناك من قبل أبي بكر الصديق، واستمر يقاتل معركةً تلو الأخرى ويسهم في فتح البلاد حتى استشهد رضي الله عنه في أجنادين من الشام على أشهر الأقوال، وقيل في اليرموك وقيل في غيرها، حتى أنَّ ابن الأثير قال: «اختلف أصحاب السير في زمان وقعة أجنادين، ووقعة مرج الصفر، ووقعة اليرموك، أيها كانت قبل الأخرى»(١٣٧)، فمن قائل أنه قتل بأجنادين بالشام في خلافة عمر رضي الله عنه، في سنة ١٣هـ/٦٣٤م(١٣٨)، وقيل: سنة ١٤هـ/٦٣٥م(١٣٩)، وقيل: قتل أبان وعمرو ابنا سعيد بن العاص في وقعة اليرموك، وقيل: إنه قتل يوم مرج الصفر سنة ١٤هـ/٦٣٥م (١٤٠).

وفي الكلام عن ساعة استشهاده ذكر المؤرخون في كلامهم عن معركة أجنادين: «كان ممن جرح فيها أبان بن سعيد بن العاص أصابته نشابةٌ مسمومةٌ فشعر بلهيب السم في بدنه، فنزعها وعصبها بعمامته وحمله أخواه عمرو وخالد إلى العسكر فأرادوا حلها فقال: لا تحلو العمامة فإن حللتم جرحي خرجتْ روحي، ولقد رزقني الله ما كنت أتمناه، فلم يسمعوا قوله وحلوا عمامته، فشخص إلى السماء وهو يشير بإصبعيه أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون، فما استتمها حتى توفي رحمه الله تعالى، وكان قد أبلى يومئذ بلاءً حسنا، وقاتل قتالا شديداً عظم فيه غناؤه، وعرف به مكانه»(١٤١).

الهوامش:) ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البستي(ت٣٥٤هـ/١٠٠٦م)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق على ابراهيم، ط١، دار الوفاء، المنصورة، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، ص٣٩.

) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م ، ١٤٨/١.

) وهو شِعْب من شِعاب الحجون بمكّة، وأبو دبّ هذا رجل من بني سواءة بن عامر بن صعصعة. البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت٤٨٧هـ/١٠٩٥م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط٣، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، ٥٤٠/٢؛ ياقوت الحموي، أبو عبد الله، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م، ٣٧٤/٣.

) البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/٨٩٨م)، أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ٤٢٨/٥.

) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، البصري (٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م، ٢١/٥؛ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ/١٠٧١م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المحقق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م ، ٦٢٢/٢؛ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (ت٥٧١هـ/١١٧٦)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة، دار الفكر، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ١٢٩/٦، ٥٥/٢٩.

) سبط ابن الجوزي، أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله (٥٨١هـ/٦٥٤م)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق: محمد بركات وآخرون، ط١، دار الرسالة العالمية، دمشق ، ١٤٣٣هـ /٢٠١٣م، ١٧٥/٤.

) ومعناه: من الأح أو الأحح وأح الرجل إذا ردد التنحنح في حلقه، وأحةً وأحاحاً وأحيحاً إذا رأيته يتوجع من غيظ أو حزن، وأحيْحَة من الضّيق وَفِي صدْره أُحَيْحَةٌ وأُحَاحٌ من الغيظ والحَقد. ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ/٩٣٣م) جمهرة اللغة، المحقق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م، ٥٤/١؛ الهروي، أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري (٣٧٠هـ/ ٩٨١م)، تهذيب اللغة، المحقق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م، ١٨٢/٥.

) البلاذري، أنساب الأشراف، ٤٢٨/٥؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م)، المزهر في علوم اللغة، المحقق: فؤاد علي منصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م، ١٤٣/١.

) الصغاني، الحسن بن محمد بن الحسن(٦٥٠هـ/١٢٥٢م)، التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠م، ٤٠٦/١؛ الفيرزآبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/١٤١٤م)، القاموس المحيط، تحقيق:مكتب تحقيق التراث، إشراف: محمد العرقسُوسي،ط ٨، مؤسسة الرسالة،بيروت، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، ص١٨٢.

) الزبيدي أبو الفيض، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (ت١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ٤٤٠/٥.

) أي مُعَمَّمًا لأنه كان يعتَمُّ بعمامةٍ يُعرَفُ بها. الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب (ت٣٨٨هـ/٩٩٨م) غريب الحديث، المحقق: عبد الكريم الغرباوي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م،

١٦٠/١، ٢٤/٢؛ ابن زكرياء، أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني،(ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م) مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، ٣٣٨/٤.

) السيوطي، المزهر، ١٤٣/١.

) أبو قائد النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار القرشي، صاحب لواء المشركين ببدر وكان أشدّ قريش معاداة بالأذى لرسول الله والتكذيب، فأسر ببدر وضربت عنقه. الأسد آبادي، أبو الحسين عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمذاني (ت٤١٥هـ/١٠٤٧م) تثبيت دلائل النبوة، دار المصطفى، القاهرة، ٥٣/١؛ ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٠٨هـ/١١١٥م) تلقيح فهوم الأثر، ط١، دار الأرقم، بيروت، ١٩٩٧م، ص١٨٩.

) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر، مصطفى عبد القادر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م، ١٥٥/٣؛ المقريزي، أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر(٨٤٥هـ/١٤٤١م) إمتاع الاسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، ٣٢٨/١٤.

) كانت قريش تنسب النبي ﷺ إلى أبي كبشة نسبةً إلى جده لأمه وهب بن عبد مناف بن زهرة، أبو آمنة، يكنى أبا كبشة، وكان (الحارث) بن عبد العزى بن رفاعة أخو بنى سعد بن بكر زوج حليمة السعدية وحاضن رسول الله ﷺ يكنى أبا كبشة كذلك. محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو، أبو جعفر البغدادي (٢٤٥هـ/٨٦٦م)، المحبر، تحقيق: إيلزة ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ص١٢٩؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ٩١/١؛ الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي (ت٣٨٥هـ/٩٩٦م)، المؤتلف والمختلف، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ١٩٧٠/٤، ٢٢٩١/٤.

) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧٢/٤؛ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد(٣١٠هـ/١٠٥١م)، تاريخ الرسل والملوك، ط١، دار التراث، بيروت، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م، ٩٦/٥.

) موضع بناحية الطائف وهو جبل يشرف عليها كان لسعيد بن العاص فيه مال له، هلك فيه ودفن به.. البكري، معجم ما استعجم، ٩٠٣/٣؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ١٤٨/١.

) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧٥/٤؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٠/٤٦.

) البلاذري، أنساب الأشراف، ١٤١/١؛ الطبري، تاريخ، ٣٩٨/٢.

) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧٥/٤؛ ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي(ت٣٥٤هـ/١٠٠٦م) الثقات، ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م، ١٣/٣؛ ابو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت٤٣٠هـ/١٠٣٩م)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل العزازي، دار الوطن، الرياض، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، ٣٢٥/١.

) محمد بن حبيب، المنمق من أخبار قريش، ص٢١٠.

) ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي(٢٨١هـ/١٠٢٢م) الإشراف في منازل الأشراف، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م، ص٢٤٧؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢٤١/٣.

) وهي حرب بين هوازن وكنانة على قريش، وسمي بذلك لأن بني كنانة وهوازن استحلوا الحرم ففَجَرُوا فيه. ابن الجوزي، المنتظم، ٢٩٦/٢.

) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢١/٥؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ٦٢٢/٢.

) أبو عبد الرحمن القرشي الأموي، ولد في السنة الأولى للهجرة، وهو من سادات بنى أمية وعباد قريش ممن جمع السخاء والفصاحة. مات سنة ٥٨هـ ٦٧٨م وقيل ٥٩هـ، سمع مِنْهُ سَالِم وابْنه يحيى. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢١/٥؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص١٠٩؛ ابن حبان، الثقات، ٢٧٦/٤؛ ابن عبدالبر، الاستيعاب، ٦٢١/٢-٦٢٤.

) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٣٩/٢، ٢٣/٥؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥٥/٢٩.

) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٦/٥.

) البلاذري، أنساب الأشراف، ٢٩٧/١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٢٩/٦.

) المكي، محمد بن أحمد الحسني(٨٣٢هـ/ ١٤٢٨م)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: محمد عبد القادر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م، ٣٦٠/٤.

) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥٣/٢٩.

) ابن سعد، الطبقات، ١١٠/٢؛ أبو نعيم، معرفة الصحابة، ١٢٩٥/٣.

) وهو الحصن الذي دَخَلَه مالك بن عوف النضري مَعَ ثَقِيفٍ فِي حِصْنِ الطَّائِفِ مُحَارِبِينَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بعد هزيمتهم في غزوة هوازن. ابن أبي الدنيا، الإشراف في منازل الأشراف، ص٢٤٦؛ ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد (٥٧١هـ/)، زاد المعاد في هدي خير العباد، ط٢٧، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٥م، ٣٠٢/٣؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٢/٤٦.

) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ٩٣٩/٢.

) ابن الجراح، أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح (٢٩٦هـ/٩٠٨م)، من اسمه عمرو من الشعراء، تحقيق: عبدالعزيز المانع، مجلة الملك سعود، الرياض، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م، ص١٥.

) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧١/٤.

) ابن الأثير، أسد الغابة، ١٢٤/٢.

) رملة بِنْت أَبِي سُفْيَان بْن حرب بْن أمية وأمها صفية بنت أبي العاص بْن أمية كانت مع زوجها عُبَيْد اللهِ بْن جَحْشٍ الأَسَدِيّ في الحبشة فَتَنَصَّرَ هُنَاكَ وَمَاتَ. فأرسل رسول الله إلى النجاشي فزوجها له، وتوفيت سنة ٤٤هـ/٦٦٢م. ابن سعد، الطبقات، ٧٦/٨؛ ابن عبد البر، الإستيعاب، ١٨٤٣/٤.

) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧٠/٤-٧١.

) ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري(٢١٣هـ/ ٨٢٨م)، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م ، ٣٦٠/٢ ؛ ابن عبدالبر، الاستيعاب، ٦٢/١.

) ابن هشام، السيرة النبوية، ٣٦٠/٢.

) البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان (٣١٧هـ/٩٢٩م) معجم الصحابة، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، ط١، مكتبة دار البيان، الكويت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ٢٢٨/٢؛ السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (٥٨١هـ/١١٨٥)، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي ، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ٢٢٤/٣-٢٢٥.

) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧٢/٤؛ الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي (٣٦٠هـ/٩٧١م) المعجم الكبير، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٠٨/٥؛ البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، (٤٥٨هـ/١٠٦٦م) السنن

الكبرى، المحقق: محمد عبد القادر عطا ، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، ٢١٤/١٠.

) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧١/٤.

) الواقدي، أبو عبدالله محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي (٢٠٧هـ/٨٢٢م) فتوح الشام، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ٥١/١؛ ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي(ت٣٢٧هـ/٩٣٩م)، الجرح والتعديل، ط١، دار إحياء التراث، بيروت، ١٢٧١هـ/١٩٥٢م، ٣٣٣/٣؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص٥٩.

) مَوْضِعٌ بالشام قُربَ غوطة دمشق بينها وبين الجولان، كانت به وقعة للمسلمين مع الروم، وله ذكر في الفتوح. الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان (٥٨٤هـ/١١٨٨م)، الأماكن، المحقق: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ص٦٠٣؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤١٣/٣.

) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧٤/٤؛ ابن حبان، الثقات، ١٠٣/٣؛ ابن مندة، المستخرج من كتب الناس، ٤١٧/٢.

) الطبري، تاريخ الرسل والملوك والأمم، ٤١٠/٣.

) ابن حبان، الثقات، ٢٦٨/٣.

) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧٦/٤.

) ابن حبان، الثقات ، ٢٦٨/٣.

) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٠/٤٦.

) السهيلي، الروض الأنف، ٢٢٤/٣-٢٢٥.

) أبو عبد الله الطيار، ابن عم رسول الله ﷺ أحد السابقين الأولين، هاجر الهجرتين، رجع من الحبشة بعد خيبر واستشهد في غزوة مؤتة سنة ٨هـ/٦٢٩م. ابن حبان، الثقات، ٤٩/٣؛ ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ٣٩١/١؛ قوام السنة، أبو القاسم، إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني(٥٣٥هـ/١١٤٦م)، سير السلف الصالحين، تحقيق: كرم بن حلمي، دار الراية، الرياض، ص٣٠٦.

) ابن هشام، السيرة، ٣٦٠/٢؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧٤/٤.

) قرية بالحجاز، بينها وبين المدينة يومان، أفاءها الله تعالى على رسوله صلحا. القطيعي، عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل البغدادي (٧٣٩هـ/١٣٣٩م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، ١٠٢٠/٣.

) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٤/٤٦-٢٥.

) ابن عبدالبر، الاستيعاب، ١١٧٨/٣؛ الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٢٣٨)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ /١٩٩٣م، ٧٨٦/١.

) ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (٢٨٧هـ/٨٩٩م) الآحاد والمثاني، المحقق: باسم فيصل الجوابرة ، ط١، دار الراية، الرياض، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ٣٩١/١؛ ابن حبان، الثقات، ٢٦٨/٣.

) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥٥/٢٩، ٢٢/٤٦.

) ابن سعد، الطبقات، ٧٥/٤؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٣/٤٦.

) الواقدي، فتوح الشام، ٥١/١.

) الكلاعي، أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم (٦٣٤هـ/١٢٣٥) الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ٢/٢٠٤.

) الصحابي الجليل طلحة الخير، أبو محمد طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو التيمي القرشي، من أوائل من أسلم، شهد أحد وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، قتل يوم الجمل سنة ٣٦هـ، وَأنجبت له أم أبان يَعْقُوب، وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاق. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣/١٦٠؛ البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (٢٥٦هـ/٨٦٨م) التاريخ الكبير، ط دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، ٤/٣٤٤.

) الواقدي، فتوح الشام، ١/٥١؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ٤/١٩٢٤؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٧/١٩٧.

) سورة آل عمران: ١٣٣.

) البخاري، أبو عبدالله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت٢٥٦هـ/٨٦٨م) الجامع الصحيح المسند، المحقق: محمد زهير بن ناصر، ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، برقم: ٤٧٧٩، ٦/١١٥؛ مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٦١هـ/٨٧٣م)، المسند الصحيح المختصر، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، برقم: ٢٨٢٤، ٤/٢١٧٤.

) وهو الذي أمّرهُ رسول الله على مكة بعد فتحها وحج بالمسلمين في تلك السنة حين خرج رسول الله لمقاتلة هوازن. ابن هشام، السيرة، ٢/٤٤٠، ٥٠٠؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢/١١٠.

) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٧/١٦٤؛ الطبري، ذخائر العقبى، ص٣٨؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٨/٢٠٦.

) حيث روى البخاري ومسلم، عن النبي ﷺ قال: (إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا فِي أَنْ يَنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلَا آذَنُ، ثُمَّ لَا آذَنُ، ثُمَّ لَا آذَنُ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُرِيبُنِي مَا أَرَابَهَا، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا)»البخاري، صحيح البخاري، رقم ٥٢٣٠، ٧/٣٧ ؛ مسلم، صحيح مسلم، ٢٤٩٠، ٤/١٩٠٢.

) محمد بن حبيب، المنمق في أخبار قريش، ص١٥٦.

) ابن الأثير، أسد الغابة، ١/١٤٨.

) قرية متوسطة ليست بالكبيرة، سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله، ﷺ أصحابه، تحتها. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/٢٢٩.

) الصحابي الجليل عثمانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، ثالث الخلفاء الراشدين، من أوائل من أسلم، زوجه رسول الله اثنين من بناته رقية فلما ماتت زوجه أم كلثوم، مات سنة ٣٤هـ/٦٥٤م. ابن هشام، السيرة، ١/٢٨٠؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٦/٢٠٨-٢٠٩؛ ابن حبان، السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، ٢/٤٩٩.

) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١/١٦٢.

) يقصدون به النبي محمد ﷺ.

) الطبري، تاريخ، ٢/٦٣١؛ الواقدي، أبو عبدالله محمد بن عمر بن واقد السهمي (٢٠٧هـ/٨٢٢م)، المغازي، تحقيق: مارسدن جونس، ط٣، دار الأعلمي، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ٢/٦٠١؛ ابن ابي شيبة، المصنف، ٧/٣٨٦.

) ابو نعيم، معرفة الصحابة، ١/٣٢٥.

) أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السِّجِسْتاني (٢٧٥هـ/٨٨٧م) السنن، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، برقم ٢٧٢٣، ٣/٧٣؛ البغوي، معجم الصابة، ١/١٤٨؛ الطبراني، مسند الشاميين، ١/١٦٤.

) ابن الأثير، أسد الغابة، ١/١٤٨.؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٥هـ/١٩٧٦م، ٤/٦٦٩.

) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ/١٤٤٨م) الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ١/١٦٩.

) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان ، ٥/١١٨.

) مَرْفَأَ السُّفُنِ قِبَلَ جُدَّةَ، وهي قرية على ساحل البحر جنوب جدة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/٣٥٠-٣٥١. البكري، معجم ما استعجم، ١/٢٩٢.

) الناحية المشهورة بينها وبين المدينة مسيرة أيام، وهي تشتمل على حصون، ومزارع ونخل كثير، فتحها رسول الله سنة ٧هـ. الحازمي، الأماكن، ص٤١٩؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/٤٠٩.

) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٤/١٧٥؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٦/١٣٠.

) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١/٦٢.

) ابن الأثير، أسد الغابة، ١/١٤٨

) سورةالأنعام: ١٢٢

) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٤/٣٢٤؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ٤/٦٦٩؛ المقريزي، إمتاع الأسماع، ٩/٣٣١.

) ابن الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري (٣٤٠هـ/)، المعجم، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم، ط١، دار ابن الجوزي، السعودية، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ٣/١١١٦؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٦/١٣١؛ ابن حديدة، المصباح المضي، ١/٧٤.

) الخطابي، غريب الحديث، ١/١٩٤؛ الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (٥٣٨هـ/١١٤٣م)، الفائق في غريب الحديث، المحقق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢، دار المعرفة، لبنان، ٢/٤٠٣؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ١/١٢١

) الصحابي الجليل الشهير عبدالرحمن بن صخر ويقال عُمَيْرُ بْن عَامر بْنِ عَبْد بن السَّرِي الدوسي، كان إسلامه سنة سبع من الهجرة وكان من الحفاظ المواظبين على صحبة رسول الله في كل وقت، مات سنة ٥٨هـ/٦٧٨م بالمدينة. ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص٣٥؛ الكلاباذي، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين (٣٩٨هـ/١٠٠٧م)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، المحقق: عبد الله الليثي، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ٢/٤٩٢.

) النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ الخزرجي الأنصاري، وَقَوْقَلٌ اسْمُهُ مالك بن ثعلبة بن دعد من الْخَزْرَجِ، شهد بدراً، واستشهد يَوْمَ أُحُدٍ، وقد روي أنه قال:(اللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ أَنْ أُقْتَلَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَقُتِلَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ النُّعْمَانَ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ فَأَبَرَّهُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَطَأُ فِي حَظِيرَتِهَا مَا بِهِ مِنْ عَرَجٍ). ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي (٢٨١هـ/٨٩٣م) مجابو الدعوة، تحقيق: زياد حمدان ، ط١، مؤسسة الكتب، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ص٢٧؛ البغوي، معجم الصحابة، ٣/١٤٦.

) أي أَقبَلَ عَلَينَا مُسْرِعاً، وَهُوَ مِنَ الدِّنداء: أَشَدِّ عَدْوِ الْبَعِيرِ. ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن على الأنصاري (٧١١هـ/)، ، لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٥م، ٦٩/١.

) قَدُوم: ثَنِيَّة السَّراة من أَرض دَوْس. البكري، معجم ما استعجم، ١٠٥٤/٣؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان ٣١٢/٤.

) البخاري، الصحيح، برقم: ٤٢٣٩، ١٣٩/٥؛ الحميدي،أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبدالله (٤٨٨هـ/١٠٩٥م)، الجمع بين الصحيحين، المحقق: د. علي حسين البواب، ط٢، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ٢٦١/٣.

) نجد ما بين الحجاز إلى الشام، إلى العذيب. والطائف من نجد، والمدينة من نجد. البكري، معجم ما استعجم، ١٠/١

) البخاري، الصحيح، برقم ٢٨٢٧، ٢٤/٤، و ٤٢٣٨، ١٣٨/٥؛ أبو داود، السنن، برقم ٢٧٢٣، ٧٣/٣؛ البغوي، معجم الصحابة، ١٤٨/١.

) بلاد في ناحية نجد ومدينتها هجر على بحر فارس وهى ديار القرامطة ولها قرى كثيرة وقبائل من مضر، ومن مدنها الاحساء والقطيف وبيشة والخرج. الإصطخري، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الكرخي (٣٤٦هـ/٩٥٧م) المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، ١٤٢٣/ ٢٠٠٤م ص١٩؛ ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن حوقل الموصلي (بعد ٣٦٧هـ/٩٧٨م) صورة الأرض، دار صادر، أفست ليدن، بيروت ، ٢٥/١.

) الصحابي العلاء بن عَبْد الله بْن ضماد من حضرموت اليمن، كان حليفًا لبني أُمَيَّةَ، أسلم قديماً، وأخوه ميمون صاحب البئر الّتي بأعلى مكّة بالأبطح بئر مشهورة على طريق أَهْل العراق، استعمله رسول الله على صدقات البحرين ثم عزله بعد شكاية أهلها منه، ثم ولاها إياه أبو بكر الصديق وبقي عليها، ثم ولاه عمر البصرة، ولكنه مات في طريقه إليها قبل أن يصلها سنة ١٤هـ/٦٣٥م، وقيل سنة ٢١هـ/٦٤٢م. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٦٦/٤-٢٦٨؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٠٨٦/٣.

) ابن عبد البر، الاستيعاب، ٦٢/١.

) وهم بنو عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار، وكانت لهم الرئاسة في ربيعة بن نزار، وينسب إليهم: العبدي، وكانوا في بلاد تهامة ثم انتقلوا الى البحرين حتى صارت لهم السيادة في بلاد البحرين وهجر. ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الظاهري (٤٥٦هـ/١٠٦٣م) جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ٢٩٥/١ ؛ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي (٤٦٣هـ/٩٧٤م)، الإنباه على قبائل الرواة، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ص٩٠.

) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٦٦/٤.

) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٣٠/٦-١٣١.

) إسمه أسلم، كَانَ قِبْطِيًّا فأسلمَ وصَحِبَ النَّبِيّ ﷺ، حَدِيثُهُ فِي أهل المدينة. البخاري، التاريخ الكبير، ٢٣/٢.

) المنذر بْن ساوي بْن عَبْد اللهِ بْن زيد بْن عَبْد اللهِ بْن دارم التميمي العبدي، صاحب البحرين، من عبد القيس بعث إليه رسول الله ﷺ العلاء بن الحضرمي قبل الفتح فأسلم وحسن إسلامه، وكان قد مات إثر موت النبيّ ﷺ. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٠٢/١؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ٢٥٥/٥؛ ابن حجر،

الإصابة في تمييز الصحابة، ٢٨٨/٢

) الصحابي الجليل وأمين الأمة أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال القرشي الفهري. شهد بدرا مع النبي ﷺ وما بعدها من المشاهد كلها، توفي رضي الله عنه وَهُوَ ابْن ثمان وخمسين سنة فِي طاعون عمواس سنة ١٨هـ/٦٣٩م بالأردن من الشام وبها قبره. ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٧١٠/٤-١٧١١.

) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٣٥/٦.

) الصحابي أبو عبدالله السهمي القرشي، كان من مهاجرة الحبشة، وَلاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلاسِلِ ثُمَّ سَكَنَ مِصْرَ بعد أن صار واليها، عمل لأبي بكر وعمر وعثمان ولمعاوية وَمَاتَ ودفن بمصر سنة٤٣هـ/٦٦٣م. البخاري، التاريخ الكبير، ٣٠٣/٦؛ ابن حبان، الثقات، ٢٦٥/٣.

) وهي مدينة عظيمة على ساحل البحر قصبتها صحار، كثيرة التجار، بها مرسى السفن من السند والهند والصين والزنج، ذات نخل وزروع إلا أن حرها يضرب به المثل. المقدسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد البشاري(نحو ٣٨٠هـ/٩٩٠م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٣، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ص٧٠؛ البكري، المسالك والممالك، ٣٦٩/١.

) الواقدي، أبو عبدالله محمد بن عمر بن واقد السهمي (٢٠٧هـ/٨٢٢م)، الردة، المحقق: يحيى الجبوري، ط١، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ص٥٥.

) الواقدي، الردة، ص٦١

) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٣٥/٦

) الواقدي، الردة، ص٥٥

) واسمه بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى، وكان نصرانياً حضر في وفد عبدالقيس فدعاه رسول الله للإسلام وكان شريفاً في الجاهلية فأسلم وحسن إسلامه، قتل شهيداً سنة ٢٠هـ/٦٤٠م في عقبة الطين. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٨١/٦-٨٣.

) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٣٥/٦-١٣٦

) أبو غياث واسمه: بشر بن عمرو بن حنش بن المعلّى، كان نصرانياً، وفد عَلَى رَسُول اللهِ ﷺ سنة ١٠هـ/٦٣٠م، فأسلم، وله مكانة من النبي ﷺ ومن أبي بكر وعمر- رضي الله عنهما، وسمي الجارود لأنه فرّ بإبله إلى أخواله بني شيبان وبإبله داء، ففشا ذلك الداء في إبل أخواله فأهلكها، فقيل: جردهم بشر، وقال الشاعر: جردناهم بالسيف من كل جانب كما جرّد الجارود بكر بن وائل، قُتِلَ فِي عَقَبَةِ الطِّينِ شَهِيدًا سَنَةَ عِشْرِينَ وَيُقَالُ لَهَا عَقَبَةُ الْجَارُودِ. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٨٢/٦؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٢٣٦/٢؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ٢٩٥/١.

) لقوله ﷺ (الملائكة أطاعوه في السماء، والأنصار وعبد القيس في الأرض). ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧هـ/٩٣٨م)، تفسير القرآن العظيم، المحقق: أسعد محمد الطيب ، ط٣، مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ٦٩٥/٢-٦٩٦، ٢١٨/١١؛ الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم (٤٢٧هـ/١٠٣٥م)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: أبو محمد بن عاشور، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م، ٤٨٠/٨.

) سورة آل عمران: ٨٣

) الواقدي، الردة، ص٦٠

) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ١٧٥/٤.

) ابن الأثير، أسد الغابة، ١٢٤/٢

) العبدي، من أصحاب أويس القرني، كان من فرسان الناس وشجعانهم، وكان ثقة وله فضل وعبادة، أدرك عمر بن الخطاب وروى عنه، روى عنه الحسن البصري. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٩٤/٧؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١١٠/٩.

) وقيل اسمه عبدالله بن عوف، وقيل المنذر بن عائذ، وهو سيد عبد القيس في وفدهم على رسول الله، وقال له رسول الله ﷺ (فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله، الحلم والأناة).ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٨٠/٦؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٣٥٥/٧.

) ابن العباس العبديّ، من أهل البحرين أحد الوفد مع الجارود اللذين شيعوا أبان بن سعيد لما بلغهم موت النبي ﷺ حتى ورد على أبي بكر. الرعيني، عيسى بن سليمان الأندلسي(٦٣٢هـ/١٢٣٥م)، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضل والأحلام، المحقق: مصطفى باحو، ط١، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، ٢٠١/٣؛ ابن حجر، الإصابة، ٣٢٦/٣

) التابعي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارِ بْنِ هَمَّامٍ الْعَبْدِيّ وَلِي لعمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وأرسل إلى سجستان في ولاية عثمان، ثم عاملاً لمعاوية على البحرين، قتل سنة ٤٧هـ/٦٦٧م في معركة في بلاد القيقان. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣٦٠/٧، ٦٦/٢٩؛ الرعيني، الجامع لما في المصنفات ، ٣٢٦/٣

) الواقدي، الردة، ص٦٢؛ الرعيني، الجامع، ٣٢٦/٣

) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٣٥/٦-١٣٦.

) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ١٧٥/٤؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ١٢٤/٢.

) البغوي، معجم الصحابة، ١٥١/١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٢٧/٦.؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ١٤٨/١.

) يعلى بن أمية بن الحُارِث التَّمِيمِي، وهو حليف لقريش، عداده في أهل مَكَّة، يكنى أبا خالد، أسلم يوم الفتح، وشهد حنينًا والطائف وتبوك، كان على اليمن بعد أبان بن سعيد، ثم صار عاملاً لعُمَر بن الخطاب على صنعاء، لَهُ صحبة. البخاري، التاريخ الكبير، ٤١٤/٨؛ ابن حبان، الثقات، ٢٤١/٢؛ الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ٢١١٩/٤.

) الجندي، أبو عبدالله محمد بن يوسف بن يعقوب اليمني (٧٣٢هـ/١٣٣٢م) السلوك في طبقات الملوك، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع ، ط٢، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٥م، ١٦٣/١.

) النعمان بن بزرج اليماني عداده في أهل اليمن، وهو من المخضرمين عاش ثلاثين سنة في الجاهلية، ومائة سنة في الإسلام، وهو ممن أدرك النبي ﷺ ولم يلقه، وفد على معاوية فسأله أن يولي الضحاك بن فيروز، مات في خلافة عبد الملك بن مروان، روى عن الصحابي وَبَرَ بْنَ يُحَنَّسَ وروى عنه سليمان بن وهب الابناوي. البخاري، التاريخ الكبير، ٤٠/٤)؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤٤٧/٨، ٥٣١/٧؛ أبو نعيم، معرفة الصحابة، ٢٧٣٢/٥ .

) أبو عبدالرحمن فَيْرُوز بْن الدَّيْلَمِيّ، مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ كِسْرَى إِلَى الْيَمَنِ، ويقال لَهُ الحميري لنزوله بحمير. وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، هُوَ الَّذِي قَتَلَ الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ الَّذِي تَنَبَّأَ فِي اليمن، مات في عهد عثمان بن عفان. ابن سعد، الطبقات الكبرى متمم الصحابة، ص٨٦٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٩٢/٧؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٢٦٤/٣.

) الفارسيّ، صحابي صالح، كان خليفة باذام عامل النبيّ ﷺ على اليمن، فلما خرج الأسود العنسيّ الكذاب وظفر بباذام فقتله هرب داذويه ومن تبعه، وهو أحد الثلاثة الذين قتلوا الأسود العنسي الكذاب،

وهم داذويه، وفيروز الديلمي، وقيس بن مكشوح، قتلوه بصنعاء اليمن في حياة رسول الله لمّا ارتد عن الاسلام. النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف الدين (٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، تهذيب الاسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت، ١/١٧٩؛ ابن حجر، الإصابة، ٢/٣٣٠، ٥/٤٠٥.

) أبو شداد قيس بن المكشوح واسم مكشوح هبيرة بن عبد يغوث بن الغزيل المرادي، وقيس كان شجاعاً وهو فارس مذحج، أسلم أيام أبي بكر، وَهُوَ الذي قتل الأسود العنسي الذي تنبأ باليمن، ثم ارتد وقتل داذويه ثم عفا عنه أبو بكر فأسلم ثانية، شهد فتح نهاوند، وقتل بصفين مع علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وكان صاحب راية نجيلة فيها. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٦/٥٨؛ ابن عبدالبر، الاستيعاب، ٣/١٣٠٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣/٥٢٠.

) البغوي، معجم الصحابة، ١/١٥٢؛ ابن حجر، الإصابة، ١/١٧٠؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٦/١٢٧، ٦٢/١٠٩.

) أسد الغابة، ط العلمية، ٢/١٢٤.

) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص٣٩؛ الطبراني، المعجم الكبير، ١/٢٣١؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ١/٦٣.

) الربعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة (٣٧٩هـ/٩٨٩م)، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، المحقق: عبد الله أحمد سليمان، ط١، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ١/٩٧.

) ابن عبد البر، الاستيعاب/ ١/٦٢-٦٣.

) الواقدي، فتوح الشام، ١/٦٥؛ الكلاعي، الاكتفاء، ٢/٢٠٤؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٦/١٣٨.

المصادر:

١- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.
٢- الأسد آبادي، أبو الحسين عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمذاني (ت٤١٥هـ/١٠٢٤م)، تثبيت دلائل النبوة، دار المصطفى،القاهرة.
٣- الإصطخري، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الكرخي (٣٤٦هـ/٩٥٧م) المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، ١٤٢٣/ ٢٠٠٤م.
٤- ابن الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري (٣٤٠هـ/٩٥١م)، المعجم، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم، ط١، دار ابن الجوزي، السعودية، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
٥- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي(ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) الثقات، ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.
٦- البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (٢٥٦هـ/٨٦٨م) التاريخ الكبير، ط دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.
٧- البخاري، أبو عبدالله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت٢٥٦هـ/٨٦٨م) الجامع الصحيح المسند، المحقق: محمد زهير بن ناصر، ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م
٨- البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان (٣١٧هـ/٩٢٩م) معجم الصحابة، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، ط١، مكتبة دار البيان، الكويت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
٩- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت٤٨٧هـ/١٠٩٥م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط٣، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.
١٠- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)، أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
١١- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، (٤٥٨هـ/١٠٦٦م) السنن الكبرى، المحقق: محمد عبد القادر عطا ، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
١٢- ابن الجراح، أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح (٢٩٦هـ/٩٠٨م)، من اسمه عمرو من الشعراء، تحقيق: عبدالعزيز المانع،

مجلة الملك سعود، الرياض، ١٩٩٣م.
١٣- الجندي، أبو عبدالله محمد بن يوسف بن يعقوب اليمني (٧٣٢هـ/١٢٣٢م) السلوك في طبقات الملوك، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع ، ط٢، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٥م.
١٤- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/١٢٠١م) ابن الجوزي، تلقيح فهوم الأثر، ط١، دار الأرقم، بيروت، ١٩٩٧.
١٥- ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
١٦- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧هـ/٩٣٩م)، تفسير القرآن العظيم، المحقق: أسعد محمد الطيب ، ط٣، مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
١٧- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط١، دار إحياء التراث، بيروت، ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م.
١٨- الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان (٥٨٤هـ/١١٨٨م)، الأماكن، المحقق: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م
١٩- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي(٣٥٤هـ/٩٦٥م)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق على ابراهيم، ط١، دار الوفاء، المنصورة، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.
٢٠- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ/١٤٤٨م) الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
٢١- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الظاهري (٤٥٦هـ/١٠٦٤م) جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
٢٢- الحميدي، أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبدالله (٤٨٨هـ/١٠٩٥م)، الجمع بين الصحيحين، المحقق: د. علي حسين البواب، ط٢، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
٢٣- ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن حوقل الموصلي (بعد٣٦٧هـ/٩٧٨م) صورة الأرض، دار صادر، أفست ليدن، بيروت.
٢٤- الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب (ت٣٨٨هـ/٩٩٨م)، غريب الحديث، المحقق: عبد الكريم الغرباوي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
٢٥- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي(ت٣٨٥هـ/٩٩٦م)، المؤتلف والمختلف، تحقيق: موفق بن عبد الله، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٦هـ /١٩٨٦م.
٢٦- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السِّجِسْتاني (٢٧٥هـ/٨٨٧م) السنن، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، بيروت.
٢٧- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ/٩٣٣م) جمهرة اللغة، المحقق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.
٢٨- ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي(٢٨١هـ/٨٩٣م) الإشراف في منازل الأشراف، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
٢٩- ابن أبي الدنيا، مجابو الدعوة، تحقيق: زياد حمدان ، ط١، مؤسسة الكتب، بيروت، ١٤١٣هـ /١٩٩٣م.
٣٠- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان(ت٧٤٨هـ/١٢٣٨)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر التدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ /١٩٩٣م.
٣١- الربعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة (٣٧٩هـ/٩٨٩م)، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، المحقق: عبد الله أحمد سليمان، ط١، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
٣٢- الرعيني، أبو موسى عيسى بن سليمان الأندلسي(٦٣٢هـ/١٢٣٥م)، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضل والأحلام، المحقق: مصطفى باحو، ط١، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
٣٣- الزبيدي أبو الفيض، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (ت١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
٣٤- ابن زكرياء، أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني،(ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م) مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
٣٥- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (٥٣٨هـ/١١٤٣م)، الفائق في غريب الحديث، المحقق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢، دار المعرفة، لبنان.
٣٦- سبط ابن الجوزي، أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله (٦٥٤هـ/١٢٥٦م)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق: محمد بركات وآخرون، ط١، دار الرسالة، دمشق، ١٤٣٢هـ/٢٠١٣م.

٣٧- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، البصري، البغدادي (٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
٣٨- السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد(٥٨١هـ/١١٨٥م)، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
٣٩- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(ت٩١١هـ/١٥٠٥م)، المزهر في علوم اللغة، المحقق: فؤاد علي منصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
٤٠- الصغاني، الحسن بن محمد بن الحسن(ت٦٥٠هـ/١٢٥٢م)، التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، ج١، تحقيق عبد العليم الطحاوي. دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠م.
٤١- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي (٣٦٠هـ/٩٧١م) المعجم الكبير، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
٤٢- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد(٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، ط١، دار التراث، بيروت، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
٤٣- ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (٢٨٧هـ/٨٩٩م) الآحاد والمثاني، المحقق: باسم فيصل الجوابرة ، ط١، دار الراية، الرياض، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.
٤٤- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ/١٠٧١م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المحقق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
٤٥- ابن عبد البر، الإنباه على قبائل الرواة، المحقق: إبراهيم الأبياري، ط١ ، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
٤٦- الفيروزآبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب (٨١٧هـ/١٤١٤م)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث، إشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، ط٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
٤٧- القطيعي، عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل البغدادي (٧٣٩هـ/١٣٣٩م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
٤٨- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد (٥٧١هـ/١١٧٥م)، زاد المعاد في هدي خير العباد، ط٢٧، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٥م.
٤٩- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٥هـ/١٩٧٦م.
٥٠- الكلاباذي، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين(٣٩٨هـ/١٠٠٧م) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، المحقق: عبد الله الليثي، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.
٥١- الكلاعي، أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم (٦٣٤هـ/١٢٣٧م) الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.
٥٢- محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، أبو جعفر البغدادي (٢٤٥هـ/٨٦٦م)، المحبر، تحقيق: إيلزة ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
٥٣- مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٦١هـ/٨٧٣م)، المسند الصحيح المختصر، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي.
٥٤- المقريزي، أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر(٨٤٥هـ/١٤٤١م) إمتاع الاسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، المحقق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
٥٥- المكي، محمد بن أحمد الحسني(٨٣٢هـ/١٤٢٨م)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: محمد عبد القادر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م.
٥٦- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الأنصاري (٧١١هـ/١٣١١م)، ، لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٥م.
٥٧- ابو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الأصبهاني (ت٤٣٠هـ/١٠٣٩م)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٥٨- الهروي، أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري (٣٧٠هـ/٩٨١م)، تهذيب اللغة، المحقق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م.
٥٩- ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري(٢١٣هـ/ ٨٢٨م) السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، ط٢، مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م.
٦٠- الواقدي، أبو عبدالله محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي (٢٠٧هـ/٨٢٢م)، الردة، المحقق: يحيى الجبوري، ط١، دار

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon